{ نعا } ( س ) في حديث عمر [ إن اللّـَه نَعَى على قوم شهَواتِهم ] أي عاب عليهم . يقال : نَعَيْت على الرجُل أمْراً إذا عبْتَه به ووبّـَخْتَه عليه . وَنَعَى عليه ذَنْبَه : أي شَهّـَرَه به .

( س ) ومنه حديث أبي هريرة [ يَنْعَى عليّ امْرَأً أكْرَمَه اللّـَه على يدي ] أي يَعيبُني بقَتْلى رجلا أكْرمَه اللّـَه بالشّـَهادة على يَدي . يعني أنه كان قَتَل رجلا من المسلمين قبل أن يُسْلم .

( ه ) وفي حديث شَدّاد بن أوس [ يا نَعايا العَرَب إنّـَ أخْوَفَ ما أخاف عليكم الرياء والشّـَهْوة الخَفِيّـَة ] وفي رواية [ يا نُعْيانَ العرب ] يقال : نَعَى الميّـِتَ يَنْعاه نَعْياً ونَعِيّاً إذا أذاعَ موته وأخْبَر به وإذا ندَبَه .

قال الزمخشري : ( انظر الفائق 3 / 109 ) في نَعايا ثلاثة أوجُه : أحدها : أن يكون جمع نَعِيّ وهو المصدر كَصَفّـِي وصَفايا والثاني : أن يكون اسم جمع كما جاء في أخِيّـَة : أخايا والثالث : أن يكون جمع نَعَاءِ التي هي اسم الفعل والمعنى يا نَعايا العرب جِئنَ فهذا وقْتُكنّ وزمانُكُنّ يريد أنّ العرب قد هَلَكَت . والنّـُعْيان مصدر بمعنى النّـَعْيِ . وقيل : إنه جَمْع نَاعٍ كَراعٍ ورُعْيان . والمشهور في العربيه أن العرب كانوا إذا مات منهم شريفٌ أو قُتِل بَعَثوا راكبا إلى القبائل يَنْعاه إليهم يقول : نَعاءِ فُلانا أو يا نَعَاء العرب : أي هَلك فلان أو هلكَت العرب بموْت فلان . فَنعاء من نَعَيتُ : مِثْل نَظارِ ودَراكِ . فقوله [ نَعاءِ فلانا ] معناه انْع فلانا كما تقول : دَرَاكِ فلانا : أي أدْرِكه . فأمّا قوله يا نَعاء العرب مع حرف النِداء فالمُنادَى محذوف تقديره : يا هذا انْعَ العرب أو يا هؤلاء انعَوا العرب بموت فلان كقوله تعالى : [ ألا يا اسجدوا ] أي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قَرأ بتخفيف ألاَ